

[الدرس الرابع] من شرح المنظومة البيقونية لفضيلة الشيخ خالد الفليج DH

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله والله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. قال الناظم رحمة الله وما بسمع كل راوي يتصل -

00:00:00

اسناده للمصطفى فالمتصل. مسلسل قل ما علا وصف اتي. مثل اما والله ام بني الفتى. كذلك قد حدثني فيه قائما او بعد ان حدثني تبسا. عزيز مروي اثنين او ثلاثة. مشهور مروي فوق ما ثلاثة -

00:00:20

معننك عن سعيد عن كرم وبهم وفيه راو لم يسم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر هنا في هذا البيت وما بسمع كل راو يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل -

00:00:40

تعريف المتصل تعريف الاسناد المتصل او الحديث المتصل عرفه انه يقول رحمة الله تعالى بقوله وما بسمع كل راو يتصل واخص السماع هنا ليس على ان غيره لا يصح بل الاتصال -

00:01:03

يطلق على ما اخذ بالسمع وما اخذ بالعرض وما اخذ بالاجازة والمناولة والوجادة وطرق السماع كلها. فمراده ان ما صح فيه تحمل التلميذ من شيخه وآخذه عن شيخ وشيخ والشيخ اخذه عن شيخه الى اخر اسناد -

00:01:23

فإن هذا هو المتصل سواء أخذ بالسمع او أخذ بالعرض او أخذ بالاجازة او أخذ بالمناولة او بالوجادة او بالوصية او بالاعلام او بالمكتبة على اي صيغة من صيغ الاداء التي يؤديها التلميذ او يؤديها الشيخ لتلميذه -

00:01:47

فإذا حصل ذلك حصل ذلك واتصلت هذه الطرق إلى آخر الأسناد فإنه المتصل والمتصل منهم من يطلق على المرفوع خاصة فلا يرافق إلا مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول متصل مرفوع مرادف للمرفوع -

00:02:07

والذي عليه الجمهور أن المتصل وكل حديث أو اثر اتصل اسناده اتصل اسناده من من قائله إلى منتهاه وهذا التعبير اصح هذا التعبير اصح ان نقول وما اتصل اسناده من راويه الى منتهاه دون ان دون ان ينقطع -

00:02:26

فإذا كان كذلك سمي متصلة فيدخل في هذا المعنى الموقوف الذي يتصل من الراوي إلى الصحابي ويدخل في هذا أيضاً المقطوع على الصحيح وإن كان لم يذكر المقطوع من باب المنافة فكيف يسمى متصلة مقطوعاً؟ هذا فيه شيء من المنافة لكن يدخل يدخل في ذلك فإذا -

00:02:45

وصل الأسناد من التلميذ إلى شيخ إلى منتهاه إلى منتهاه من قال ذلك الأسناد يسمى متصل. خرج اتصال خرج بهذا القيد كل اسناد قطع انقطع اسناده والانقطاع له صور كثيرة -

00:03:10

اما ان يكون من اول السنة واما ان يكون من منتهاه الملك من اوله او منتهاه او اثنائه واما ان يكون واحدا واما ان يكون اكثر فما كان من اول السنـد -

00:03:30

تسمى معلقاً يسمى معلقاً وذلك أن المحدث بهذا السنـد علقه علقه لأن ليس هناك ما يصل بين من حدث عنه وعنـه فـكانـه أصبح معلقاً فعندما تحدث مثلاً نـحدث الانـ نـحن -

00:03:49

الشيخ محمد عبد الوهاب بيننا حلقة منقطعة وسلسلة منقطعة وهي الصلة التي بيننا وبين شر الوهاب. فعندما أحدث مباشر عن

الوهاب يكون هذا معلق كانني علقت ما بيني وبين الوهاب السلسلة التي قد فقدت - [00:04:08](#)

والحلقة التي فقدت بيني وبين سمي معلقا سواء سقط واحد او سقط اثنين او سقط ثلاثة يسمى معلقا بل لو قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة يكون قد علقت لكن التاريخ هنا اعظم واشد هذا يسمى - [00:04:24](#)

ايضا في اثناء السند ان احدث عن الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى والشيخ محمد عبد اللطيف بن عبد الرحمن و يحدث الشيخ عبد اللطيف عن عن مثلا عن سفيان الثوري - [00:04:39](#)

نقول هذا منقطع لماذا لانه سقط اكثر من راوي بين الشيخ لطيف وبين وبين الامام سفيان الثوري تعالى. الا ان هذا الانقطاع ليس واحد وانما هو للواحد قد يكون ثلاثة قد يكون اربعة قد يكون خمسة - [00:04:56](#)

فيسمى في هذه الحالة انقطاع يسمى عند اهل الاصطلاح المعرض او اكثر على التوالي فالمعنى هو الذي يسقط الراويان فاكثر بشرط ان يكون التوالي اذا المعرض له شرطان ان يسقط - [00:05:12](#)

اثنان او اكثرب الاثنان على التوالي له ثلاث شروط الشرط لو يكون في اثناء السند الشوط الثاني يكون اثنان فاكثر الشرط الثالث يكون على التوالي فإذا كان في اول السند يسمى - [00:05:29](#)

ان كان في اثناء السند سقط راوي ثم سقط في اعلى السندراوي سقطت له لكن النبي سعيد التوالي فيسمى منقطع ولا يسمى معرض اذا المعرض هو الذي سقط من الراويان على التوالي في اثناء السند - [00:05:45](#)

حتى لو سقط اربعة يسميه يسميه بعضاً اذا سقط في اخر السند يسمى مرسل وذلك ما يرويه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم بل لو رواه من هو دون التابعي النبي صلى الله عليه وسلم نسمى هذا - [00:05:58](#)

مرسل يعني عندما احدث انا بسلسلة مثلاً حدثني الشيخ عبد العزيز الشاب عبد اللطيف ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا اللطيف يرسل لانه يسمى ايضاً يصح ان نقول ايضاً قد يصح بعضه يقول سميهم العضلاء. لكن بعضهم يجتمع ويكون في اثناء ليس من نهايته - [00:06:15](#)

اذا هذا ايضاً نوع يسمى مرسل ايضاً الانقطاع منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي فان كان ظاهراً فيسمى المنقطع وان كان خفياً يسمى المدلس والمرسل ارسالاً خفي كما سيأتي معنا - [00:06:35](#)

وسيأتي واحد اذا هذا ما اراده الناظم بقوله وما يسمع كل راوي يتصل اي ما تحمله عن شيخه الى منتهى فالمتصل فافادنا ان الحديث المتصل هو الذي اتصل اسناده ب احد طرق الترقى او - [00:06:53](#)

السماء المعترضة طرق طرق وآماً ما يسمى بادوات الطرق المعترضة في تلقي الحديث وفي اخذه لأن هناك غداء وتلقي فمن ادى الحديث لا بد يكون تلقاء بأحد الشروط الصحيحة المعترضة اما ان يكون اخذه سماء او عرضاً او اجازة او مناولة او وجادة او مكابة او - [00:07:12](#)

او اعلام او وصية هذه طرق الترقى والاداء. فلا بد يكون اداتها كذا او تلقاها كذا قال بعد ذلك المسلسل قل ما على وصف اتي مثل او مثل ما اما والله - [00:07:41](#)

ابناني ابنائي الفتى ابنائي الفتى انزال الفتى. هذا ما يتعلق بالمسلسل المسلسل يلاحظ هنا ان المؤمن الناظم لم يراعي في هذا النظم الترتيب لانه لو اراد ذلك لرتب مواضع هذا الكتاب - [00:08:00](#)

لكن حيث ان النظم قصير ويسيء آذن شيئاً قبل شيء فالمسلسل يذكره اهل الاصطلاح في اخر هذا الفن وفي اخر هذا الاصطلاح لانه من المكممات ولا يتعلق به قبول رد لا يكفيه قبول وانما من ملح من ملح هذا الفن - [00:08:19](#)

من هذا العلم فالمسلسل هو الذي ذكره هنا قال المسلسل قل ما اتي على قلنا على وصف اتي مثل اما والله ان الفتى ابنان الفتى. جاء بعض النسخ اندأني - [00:08:37](#)

الا ان هذا فيه كسر عن بالفتى ان بالي الفتى. المسلسل اصله من التسلسل. اصله من التسلسل والتسلسل والمسلسل والتتابع التسلسل والتتابع على شيء التسلسل والتتابع على شيء ويدرك اهل العلم هذا هذا الفن في هذا في هذا الاصطلاح من باب ان يقووا هذه الرواية

او يثبتوا شيئاً من ملتها - 00:08:54

شيء من طوائفها وذلك ان يكون متسلسل بشيء معين. فالسلسل وتتابع الرواية تتابع الرواية على صفة او على قول. والتساوي يقول قد يكون في الراوي وقد يكون في المروي قد يكون في المروي - 00:09:19

قد يكون في الراوي من جهة اسمه او للجهة صفتة او من جهة حاله وقد يكون في المروي من جهة ايضا وصفا فيه تاركون وهذه الرواية من جهة الرواية مسلسل بالفقهاء - 00:09:37

مسلسل بالمحدثين او تكون رواية مسلسلة على هيئة الوعي لكن يقسم المسلسل من جهة اه مسلسل بالقول ومسلسل بالوصف مسلسل بالقول او مسلسل بالوصف فمن المسلسلات التي تتعلق بها الاقوال مثلا - 00:09:53

قول هذا اول حديث حدثنيه اول الحديث حدثنيه كل كلمة يقولها عن شيخه هذا اول حديث حدثنيه فلان حديث عمرو بن العاص ده الترمذى باسناد جيد انه قال الراحمنون يرحمهم - 00:10:14

الله يرحمهم الله عز وجل تسلسل الى الى سفيان ابن عبيدة ثم رأى مديرا عن قابوس بن ظبيان عن ابن الله ابن العاص وانقطع الراحمنون يرحمهم الرحمن الراحمنون ارحمهم في الارض يرحمكم من - 00:10:29

المسلسل بال الاولية. فهذا التسلسل من جهة الرواية ولا من جهة الراوي من جهة الرواية مسلسل هذى الرواية مسلسل باي شيء؟ بال الاولية وهي قول الراحمنون يرحمهم الرحمن مثل مسلسل بحديث قراءة سورة - 00:10:45

سورة الصاف حيدر ابى سلام رضي الله تعالى عنه واسناده جيد. وهو بل يقال انه اصح اصح حديث جاء في المسلسلات حديث السلام في قراءة سورة ده الصاف مثل مسلسل ايضا بقولي اني احبك حديث مع ابن جبل الذي رواه ابن ابى الحبى عن عبد الله عن معاذ ابن جبل - 00:11:01

انه كان كل راوي يقول لشيء يقول لصاحبته اني احبك. يا معاذ يقال اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة قال معاذ للصلوة لابي عبد الرحمن الحبى كذا لكن قطع هذا التسلسل. ايضا هذا نقول المسلسلات الصحيحة هي قول اني احدث لكن لم يأتي في جميع طبقات السنده. لكن لو اتى باكثر معه - 00:11:21

طبقات سرير مثل هذا ما يتعلق الان بقول او هل يحمل القول بقراءة سورة الصاف في قول اني احبك بقول اه ان هذا اول حديث حدثني هذا كله بالاقوال الان من جهة الصفة ان يفعل الراوي فعلا يتبعه تلميذه - 00:11:47

عليه انس بن مالك قبض على لحيته ثم انس قبض على لحيته قبض على لحيته وقبض انس على لحيته واضح؟ قبض انس على لحيته وقبض على لحيته هذا المسلسل بالقبض نقول هذا - 00:12:07

يسأل عليه شيء على فعل لم يتكلم لكن اخذ بباب المسلسلات باب طويل بدون ما يقول المسلسل المحمدین ويحدث محمد عن محمد عن محمد عن محمد نقولها مسلسل بالاسماء ان اسماء الرواية كلهم محدثين. قد يكمل سيد المسلسل سيكون مسلسل الفقهاء - 00:12:24

مثل ابراهيم قال اه مثلا القى مع ابن مسعود مسلسل بالفقهاء وقد يكون مسلسل الشيوخ واضح؟ هذى انواع المسلسلات الا ان المسلسل اه من فوائده انه يبين ان الراوي قد حفظ. تقوية في حفظه - 00:12:43

وثانيا ايضا تقوية في الحديث لان الحسين اذا كان فيه قصة زاد هذا في تقويته وقوته ويدل ان الراوي قد حفظ انه تسقط تشتهر تقول الامر الثالث ان المسلسلات منها ما هو ضعيف ومنها ما هو - 00:13:02

ما هو صحيح ولا دخل للتسلسل في صحة هذه الظعن فليكون المسلسلات ضعيفة وهناك مسلسلات صحيحة. اذا المسلسل وكلها تسلسل الرواية فيه على قول او على صفة او على هيئة - 00:13:20

والاصل ان المسلسلات اكثراها ايش؟ منقطعة ليست ليست انقطعة التسلسل فيها هذا اكثرت المسلسلات انها لم تكن متسلسلة الى من من اه انهاء السنة المنتهي لابد يكون فيه انقطاع - 00:13:38

فيقول انت تسر في بعضها او في اثنائها ولا ولا يورثنا المسلسل صحيح من اوله الى اخره. لا يوجد مسلسل الصحيح من اوله الى

آخره. واشهر مالح مسلسلات مثل ما ذكرت - 00:13:55

الحديث الراحمون يرحم الرحمن وحديث قراءة سورة الكهف صفة وحديث ايا قول اني احبك واحاديث مسلم اخذ بلحيته صلى الله عليه وسلم وقد انس بلحيته حدثني كما قال او حين حدثني تبسم حدثني قائما او حين حدثني تمس هذا ايضا نوع من انواع - 00:14:08

فيتتابع الرواية على صفة او على قول في السندي من اوله اخي سمي هذا الحديث مسلسل و اذا قال هنا الناظم مسلسل قل ما على وصف اتي يعني اما يكون مسلسل بالوصف مثل ابي والله عن باب الفتى اي تسلسل كل الكل يقول - 00:14:28
انessianي ابنياني او كلهم يقول سمعت يسمى مسلسل بصيغة السماع وبصيغة الانباء. هاي يسموه المسلسل او الحال كذلك حدثنيه قائما او حينها او بعدها حدثك بالسبب اي انه حدثني هذا الحديث وهو قائل ثم يأتي الترمذى بعده يقول حدثنا حيث هو قال ثم يأتي النبي يقول حدثني الحديث وهو قائم يقول هذا المسلسل فيه شيء - 00:14:49

بهذه الحال وبهذه الهيئة وهو هيئة وهو ان هيئته عندما حدث انه كان قائما او كان متبعسا يسمى متسلسل بهذا بهذا وهي حال القيام او حدثني راكبا او جالسا او ما شابه ذلك - 00:15:16
هذا ما يتعلق بمسلسل قالوا لانك عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور ومروي ما فوق مشهور مروي فوق ما ثلاثة العزيز فالعزيز هذا احد اه ما يسمى اه بانواع هذا بانواع - 00:15:31

او احد الاصطلاحات عند اهل الاصطلاح في مسألة الحديث العزيز. يسمونه العزيز الحديث العزيز اولا لماذا سمي عزيزا
قيل سمي عزيزا لسبعين السبب الاول قيل عزيزا لندرته انه نادر - 00:15:47

من العزة وهي الندرة وقيل سمي عزيزا لان احد لان الراوي عزز صاحبه عزز صاحبه. كما قال تعالى وعززنا بثالث تعزز بثالث اي ان الله ارسل مع الرسول الذي ارسل الى الى انتاكيا عززوا بثالث فسمي - 00:16:07
معززا والآن الان يطلق المعز الذي الذي يرافق صاحبه على شيء يقال هذا يعزز فسمي معززا او عزيزا لانه تقوى به غيره او قوى به او قوى بمجيئه غيره ثم بعدين اما لندرته - 00:16:29

واما لندرته اما انه نادر وقليل الواقع غير الوجود واما انه سمي عزيزا لانه عزز غيره بوجوهه وكل المعنيين المعنى المشهور الاكثر انه هو الذي عزز غيره بمجيئه فعندما اتي الحديث بالخط من طريق واحد ثم جاء اخر فروا من طريقه قلنا هذا الاخر عزز ذلك الذي - 00:16:46

تفرد بهذا الحديث فيسمى عزيز قال هنا العرب العزيز ومروي العزيز هو من العزة والندرة وهو من التعزيز والنصرة من اهل العلم من يرى انه من الندرة وانه لا وجود له البتة - 00:17:09

كابني حمدان وذلك انه قال العزيز هو مروي اثنين في كل طبقة من طبقات السندي منتهاه قال وهذا لا وجود له وهذا في هذا الوصف لا وجود له البتة ابدا - 00:17:25

ان لا يوجد اسناد انه بهذه الوصفة اثنين يعني يروي يروي اثر اثنان عن اثنين عن اثنين الى منتهى لا يوجد قال ابن حبان لا يوجد شيء اسمه لا يوجد مثل هذا العزيز - 00:17:39

في الواقع وان كان موجود في الذهان لكنه في الاعيان غير موجود. الذين قالوا ان العزيز هو مروي اثنين او ثلاثة مرادهم ان العزيز هو ما رواه اثنان او ثلاثة كما هو قول المندى وقال ايضا به ابن الصلاح - 00:17:51

قال ابن الصلاح انه ليس لان بعض المشهور عندنا مشهور عند الناس الان اهل الفن ان العز ويرويه ان ما يرويه اثنان فقط والثلاث ما يرويه ما يسمى مشهور لكن نقول الصحيح ان العزيز يطلق ايضا بربه ما يرويه اثنان او ثلاثة حتى الثلاثة يسمى ايضا عزيز وقال بهذا - 00:18:09

الصبح وتابعا ابن منده اما اكثر اهل الاصطلاح فانهم يرون العزيز ما رواه نعم. هذى اثنين فقط على هذا نقول ان العزيز هو ما يكون في احد طبقات السلد - 00:18:28

راويان او ثلاثة ولا يشترط ان يكون ذلك الوصف لجميع طبقات السند واضح الان؟ اذا عزيز نقول تعريفه وما هو الحي الذي يكون في احد طبقات السند راويان فقط اذا قلنا على تعريف من يراه اثنين او او ثلاثة - [00:18:42](#)

فاما وجد حديث في احد طبقاته اثنان حكمنا عليه بان هذا الحديث والعزيز لا تعلق له بالصحة او الضعف والصحيح على الصحيح لان هناك من يشترط في الحديث الصحيح ان يكون - [00:19:01](#)

عزيزا وزعم بعضهم قبل العربي والحاكم ان هذا هو مذهب البخاري وان نشوط البخاري يقول الحديث لكن جاء من اكثر من طريق لا يكون طريق واحد. مرة واثنين او ثلاثة او اربعة لكن الحديث الصحيح لا بد يكون رواه اكثر بالواحد. وسيأتي ايضاح المسألة - [00:19:19](#)

اذا نقول العزيز وما كان فيها طبقات السند راويان او ثلاثة وان زاد بعد ذلك او نقص مثال ذلك حديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من ولد وهذى الناس اجمعين - [00:19:38](#)

حيث جاء من طريق ابو هريرة عن طريق انس قويا وروى عن ابي هريرة اثنان وروى عن انس بن مالك ايضا اثنان وان زاد بعد ذلك بقى لك يوم زاد نسبي هذا الحديث؟ عزيز - [00:19:55](#)

عزيز لان في احد اطباقي السنة يصبح فيه ايش؟ راويا الذي روى درس الحديث اثنان والذي روى عن ابي هريرة ايضا اثنان. ان كثر بعد ذلك سميه عزيزا. اسميه عزيزا. فمثلا لو رویت الان انا - [00:20:09](#)

العزيز وعبد الرحمن ايضا ثواب روينا اربعة عن فلان وفلان عن اثنين والاثنين ذولا بخمسة والخمسة والعشرة الى ان انتهينا خالد فحدث بحديث لنا هذا يسمى ايش الان يسمى عزيزان الاثنين هنا في طبقة واحدة. الاثنان في طبقة واحدة - [00:20:23](#)

الباقي اربعة خمسة عشرة وهم فيقول هذى الطبقة اكمل بسبع الحديث بانه عزيز لو كانوا ثلاثة ايضا فيه خلاف فيقول قال او ثلاثة اي ان هناك خلاف المروي اثنين منهم من يقول ايضا حتى الثلاثة يسمى عزيز كما هو قول ابن مندا ونقل ايضا عن - [00:20:50](#)

بالصراحة فاما وجد ثلاثة يسمى ايطا عزيز ابن العزيز اذا هالمسألة الاخرى هل العزيز شرط للصحيح كما ذكر ذاك الحافظ في النخبة نقول الصحيح ليس العزيز شرط ليس العزيز شرطا للصحيح - [00:21:11](#)

ولم يشترط البخاري ولا مسلم ان يكون اه احاديثهما اه تكون احاديثهم اه بهذه الوصف بل اول حديث في صحيح البخاري يبطل هذا القول اول حديث ائمما العام النيات - [00:21:31](#)

الحين جاي من طريق الحميدي عن سفيان عن يحيى ابن سعيد الاننصاري ثم جهز الاننصاري يقال من روى عن هذا الحديث اكثر من مئة رجل الى مئتين وقيل ثمان مئة - [00:21:48](#)

لك خلنا نسلم بانهم مياه يحيى عن من؟ عن محمد ابراهيم الذي يرويه عن علقة وعلقة يروي عن عمر. واحد عن واحد عن واحد عن واحد فهذا اول حديث يبطل - [00:22:00](#)

وينقض هذا القول الذي قوله العربي وقول الحاكم انه شرط للصحيح ليس ب صحيح. واخر حديث في البخاري ايضا حديث محمد بن فضيل عن عمر القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان الميزان. هذا الحديث - [00:22:14](#)

لم ير من الصحابة الا من؟ ابو هريرة ولم يرعن ابو هريرة الا لم يرو عن ابي هريرة لمن؟ ابو زرعة ولم يرو عن ابي زرع الله ولم يرى العمارة الا محمد الفضيل ثم تتابع لذلك وتواتر اصبح الرواية عنه كثير - [00:22:33](#)

ومع ذلك اخرجه البخاري في صحيحه وقد اخرج مسلم حيضا بهذا المعنى مثل حديث اه المسيب السيد المسيب عن ابيه عن المسيب بن حزن حديث لم يخرجه الا لم يرى اخرجه البخاري وليس له الا هذا الراوي المسيب ابن الحسن - [00:22:51](#)

الله تعالى عنه حديث المدرس حديث ايا احاديث كثيرة كلها تفيد هذا المعنى وعلى ان نقول ليس للعزيز شرط في الصحيح ليس العزيز للصحيح بل العزيز منه وهو مقبول - [00:23:08](#)

ومن هنا مردود الا ان وصى بانه عزيز يقوى يخرج الحديث من كونه غير فردا مطلقا الى انه خرج الى المخرج ما اتى ما يقويه ويشهد له ويعزز هذا الراوي - [00:23:23](#)

مشهور قال مشهور فوق ما ثلاثة المشهور فيه كلام طويل نقف على المشهور والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد -

00:23:38